Khuluq

الطفل القائد في رمضان

٤ - مُدرك لمشاعر الآخرين

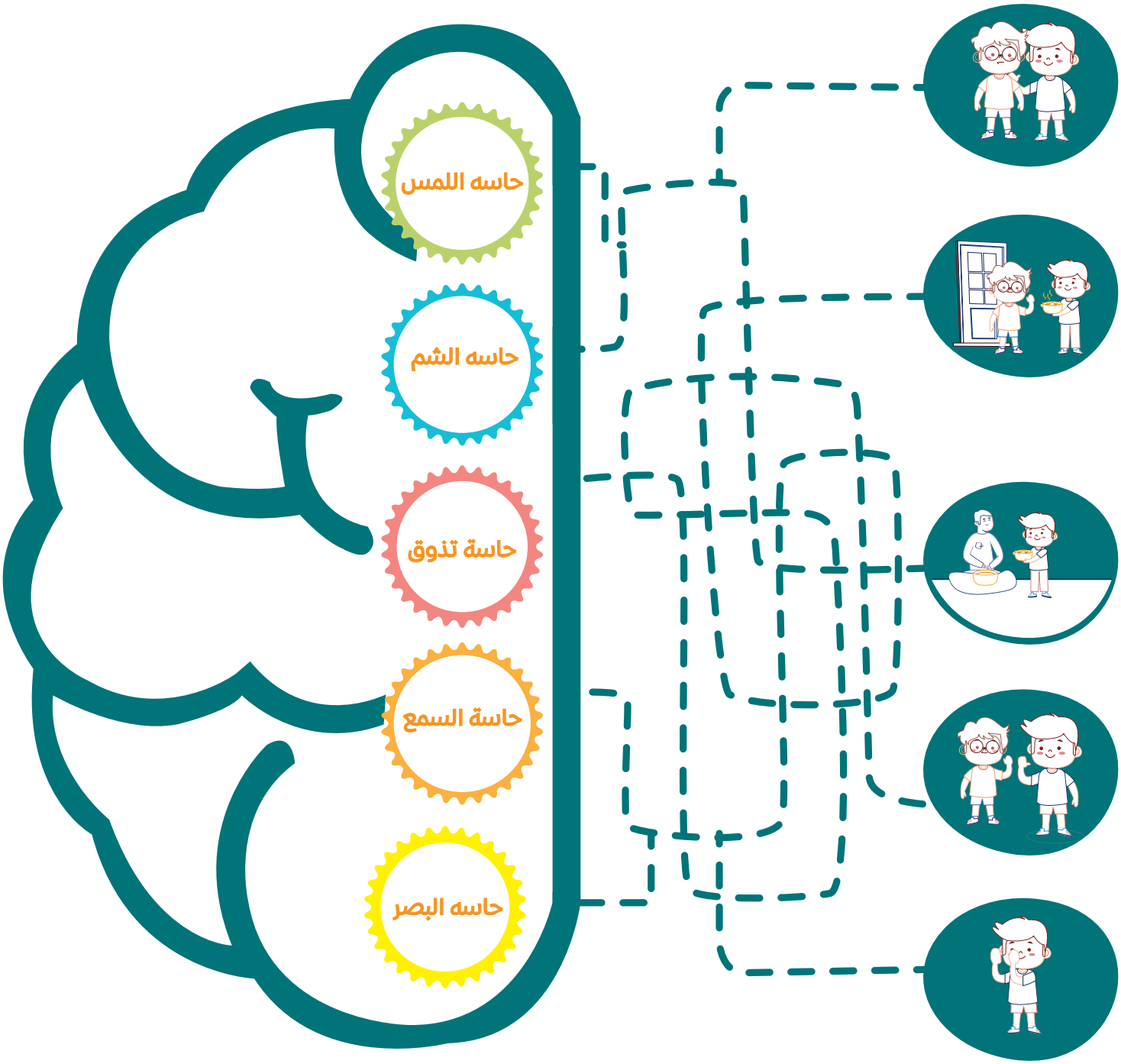

Khuluq

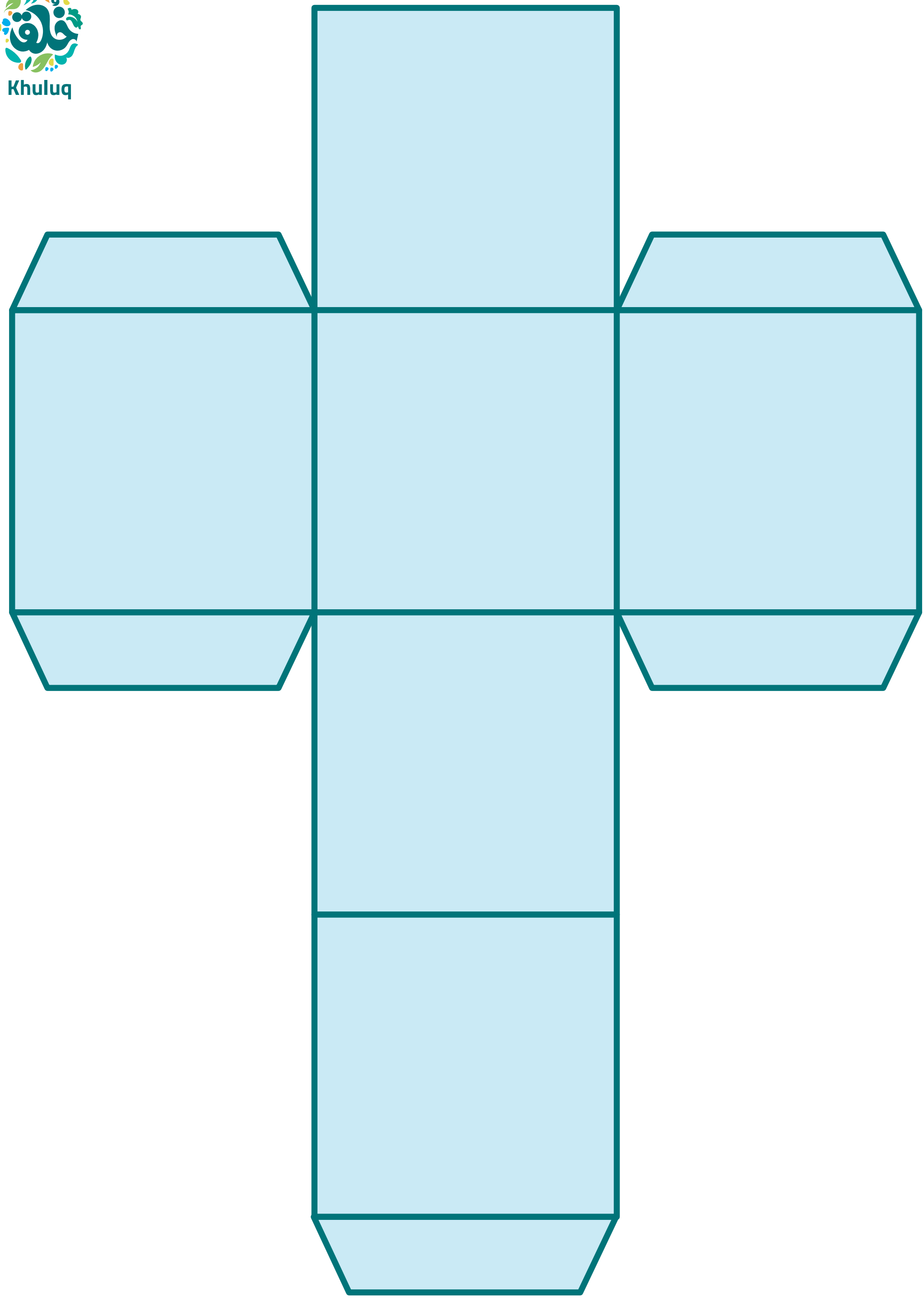

Khuluq

١- الاحساس بمشاعر الآخرين حتّى برائحة الأكل :

ربما يكون مسكينًا ، فإذا شم أطفاله رائحة الأكل اشتاقت نفوسهم إليه ، وأحبوا تذوقه منه ، ولا يجدونه ، فيكون ذلك مؤلمًا لنفوسهم ، وجارحًا لمشاعرهم ، فإذا أدخلنا السرور على أهلنا وبيوتنا ، فينبغي ألا ننسى أولاد الجيران ، قال النبي ﷺ:يا أبا ذَرٍّ إذا طَبَخْتَ مَرَقَةً ، فأكْثِرْ ماءَها ، وتَعاهَدْ جِيرانَكَ .

(أخرجه مسلم)

٢- مراعاة مشاعر أصحاب الامراض :

مراعاة شعور أصحاب العاهات والأمراض قال الرسول ﷺ: "لا تديموا النظر إلى المجذومين"(رواه ابن ماجه) ؛ فمن به عاهة لا يحد النظر إليه هذا من الأدب ؛ لئلا يحرج ، ولذلك الذكر الوارد في رؤية المبتلى : "الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً"(رواه الترمذي ، وصححه الألباني) لا يقال جهراً ؛ لئلا يحرج صاحب العاهة ، بل يسر في نفسه .

٣- مراعاة مشاعر الأصدقاء :

عدم التحدث بين اثنين سرًّا بصوت منخفض وغير مسموع ؛ فقد نهى النبي ﷺ عن التناجي بين اثنين إذا كان الحاضرون ثلاثة ؛ مراعاة لشعور الثالث ، ويدخل في النهي -أيضاً- من جهة المعنى أن يتكلم اثنان بلغة أجنبية لا يفهمها الثالث .عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال : "إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإنَّ ذلك يُحزنُه"(رواه مسلم) .

٤-مراعاة مشاعر المحتاجين :

ومما حثنا عليه النبي ﷺ أن نشعر بحاجة الآخرين ، وأن نسارع في قضائها لهم ومساعدتهم فيها دون أن نُعَرِّضهم إلى المسألة التي تجرح مشاعرهم ؛ فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال : بينما نحن في سفرٍ مع النبي ﷺ إذ جاء رجلٌ على راحلة له ، قال : فجعل يصرف بصرَه يميناً وشمالاً، فقال رسول الله ﷺ: "من كان معه فضل ظهرٍ فليَعُدْ به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضلٌ من زادٍ فليَعُدْ به على من لا زاد له" (الظهر) الدابة يركب عليها . قال : فذكر من أصناف المال ما ذكر ، حتى رأينا أنه لا حقّ لأحدٍ منَّا في فضل (رواه مسلم) .